

تاج العروس من جواهر القاموس

ومن المَجَازِ : نَسَفَ الجِبَالَ نَسْفًا : أَي دَكَّهَا وَذَرَّاهَا وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى " وَإِذَا الْجِبَالُ نُسِفَتْ " : أَي ذُهِبَ بِهَا كُلُّهَا بِسُرْعَةٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
: " ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّاهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا " أَي لَنُذَرِّسُ يَنْدَسُّهُ تَذْرِيسَةً .
وَالْمِنْسَفَةُ كَمِنْكَنَسَةٍ : آلَةٌ يُقْلَعُ بِهَا الْبِنَاءُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ . وَنَسَفَ
الطَّعَامَ : نَفَضَهُ . وَالْمِنْسَفُ كَمَنْبَرٍ : اسْمٌ لِمَا يُنْفَضُ بِهِ الْحَبُّ وَهُوَ
شَيْءٌ طَوِيلٌ مَذْمُومٌ الصَّدْرُ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَالصَّوَابُ مُتَصَوِّبٌ
الصَّادِرُ كَمَا هُوَ نَصُّ اللِّسَانِ أَعْلَاهُ مُرْتَفِعٌ يَكُونُ عِنْدَ الْقَاشِرِ قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : وَيُقَالُ : أَتَانَا فُلَانٌ كَأَنَّ لِحَيْتَهُ مِنْسَفٌ حَكَاهَا أَبُو
نَصْرِ أَحمَدُ بْنُ حَاتِمٍ . وَالْمِنْسَفُ : فَمُ الْحِمَارِ كَمِنْسَفٍ كَمَنْزِلٍ مِثَالِ
مِنْسَرٍ وَمِنْسَرٍ . وَالنُّسَافَةُ كَكُنَاسَةٍ : مَا يَسْقُطُ مِنَ الْمِنْسَفِ عِنْدَ
النَّسْفِ وَخَصَّ السَّلْحِيَانِيُّ بِهِ نُسَافَةَ السَّوِيقِ . وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ :
النُّسَافَةُ : الرُّغْوَةُ مِنَ اللَّيْنِ وَغَيْرُهُ يَقُولُهَا بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ كَمَا
سَاءَ تَبَيَّنَ . وَفَرَسٌ نُسُوفٌ السُّنُوكُ : إِذَا كَانَ يُدْنِيهِ مِنَ الْأَرْضِ فِي عَدْوِهِ أَوْ
يُدْنِيهِ مِرْفَقَيْهِ مِنَ الْحِزَامِ وَإِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ لِتَقَارُبِ مِرْفَقَيْهِ وَهُوَ
مَحْمُودٌ نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ لِبِشْرِ بْنِ أَبِي خَارِمٍ :
نُسُوفٌ لِلْحِزَامِ بِمِرْفَقَيْهِهَا ... يَسُدُّ خَوَاءَ طُبَيْبَيْهِهَا الْغُبَارُ أَلَا تَرَى
إِلَى قَوْلِ الْجَعْدِيِّ : فِي مِرْفَقَيْهِ تَقَارُبٌ وَلَهُ بِرُكَّةٍ زَوْرٌ كَجَبْأَةٍ
الْخَزَمِ وَنَسَفَ كَنَصَرَ نَسْفًا عَلَى الْقِيَاسِ وَنُسُوفًا قَالَ الصَّاغَانِيُّ : كَذَا قَالَ
السُّكَّرِيُّ : نُسُوفًا وَالْقِيَاسُ نَسْفًا عَصَّ . أَوْ النُّسُوفُ : آثَارُ الْعَصِّ .
وَبِهِمَا فُسِّرَ قَوْلُ صَخْرٍ الْغَيِّ الْهُذَلِيِّ :
كَعَدْوٍ أَقْبَبَ رَبَاعٍ تَرَى ... بِفَائِلِهِ وَنَسَاهُ نُسُوفًا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
يُقَالُ لِلرَّجُلِ : إِنَّهُ لَكَثِيرُ النَّسِيفِ كَأَمِيرٍ وَهُوَ السَّرَارُ وَيُقَالُ : أَطَالَ
نَسِيفَهُ أَي سَرَارَهُ . وَالنَّسِيفُ أَيْضًا : السَّرَرُ . وَأَيْضًا : أَثَرُ كَدَمِ
الْحِمَارِ يُقَالُ لِلْحِمَارِ : بِهِ نَسِيفٌ وَذَلِكَ إِذَا أَخَذَ الْفَحْلُ مِنْهُ لَحْمًا أَوْ
شَعْرًا فَبَقِيَ أَثَرُهُ قَالَ الْمُمَزَّقُ الْعَيْدِيُّ :
وَقَدْ تَخَذْتُ رَجُلِي لَدَى جَنْبِ غَرْزِهَا ... نَسِيفًا كَأُفْحُوصِ الْقَطَاةِ
الْمُطَرَّقِ وَالنَّسِيفُ : أَثَرُ الْحَلَابَةِ مِنَ الرَّكْضِ نَقْلًا اللَّيْثُ . قَالَ :

والنَّسِيفُ : الخَفِيُُّّ من الكلامِ لُغَةً هُذَلِيَّةٌ ومنه قولُ أَبي ذؤَيْبٍ
الهُذَلِيِّ : .

فألَفَى القَوْمَ قد شرَّبوْا فضَمُّوا ... أمامَ القَوْمِ مَنطِقُهُمْ نَسِيفُ